رابط المادة على منصة باحث

تقريب شرح)عمدة الأحكام(للمقدسي

مقدمة)عمدة الأحكام(| شرح الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الاول من المستوى الرابع من - 00:00:20

اصول العلم في سنته الثامنة احدى واربعين واربعمائة والف. وهو كتاب العمدة في الاحكام للحافظ عبدالغني بن عبدالواحد بن علي المقدسي رحمه الله. المتوفى سنة ستمائة ويسمى اختصارا عمدة الاحكام. ويسمى ايضا عمدة الاحكام - 00:00:40

الصغرى تمييزا له عن كتاب اخر للمصنف هو عمدة الاحكام الكبرى ويذكران اختصارا باسم الاحكام الصغرى والكبرى للحافظ عبدالغني المقدسي. نعم احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين - 00:01:13

قال شيخ الحافظ تقي الدين ابو محمد عبدالغني ابن عبدالواحد ابن علي ابن ابن سرور المقدسي رحمه الله تعالى الحمد لله الملك الجبار الواحد. بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الملك الجبار - 00:01:44

الواحد القهار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السموات والارض وما بينهما عزيز الغفار واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار. وصلى صلى الله على النبي المصطفى - 00:02:04

نقطة صلى الله على النبي المصطفى المختار نعم. وصلى الله على النبي المصطفى المختار. وعلى اله وصحبه الاخيار. اما بعد فان بعض اخواني سألني اختصار جملة في احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان. ابو عبد الله محمد بن - 00:02:24

واسماعيل ابن ابراهيم البخاري ومسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري. فاجبته الى سؤاله رجاء المنفعة به. واسأل الله ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او قرأه او حفظه او نظر في - 00:02:49

وان يجعله خالصا لوجهه الكريم موجبا للفوز لديه في جنات النعيم فانه حسبنا ونعم وكيل ابتدأ المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة. ثم تن بالحمدلة. ثم ثلث فبشهادة لله بالوحدانية. ثم ربع بالصلاة على النبي المصطفى - 00:03:09

المختار وعلى اله وصحبه الاخيار. وهؤلاء الاربع من اداب التصنيف اتفاقا. فمن صنف كتابا استحب له ان يستفتحه بهن. واقتصر المصنف على الشهادة لله بالوحدانية ولم يقرنها بالشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالعبودية - 00:03:39

والرسالة لدلالة ذكر الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم على الشهادة له بالعبودية والرسالة. فان المصلي لا يصلي عليه صلى الله عليه وسلم الا مع ذلك. واقتصر بالصلاة عليه وعلى اله وصحبه دون السلام - 00:04:09

عملا ببعض الدعاء له. فان الادعية المأمورة بها للنبي صلى الله عليه وسلم شتى اشهرها ثلاث دعوات هي الدعاء للصلاة والسلام والبركة. فاذا اقتصر على واحد على واحد من هذه - 00:04:39

الانواع كان ذلك جائزا بلا كراهة. وغلب اقتران الصلاة بالسلام لورود الامر بهما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ثم ذكر المصنف الباعث له على - 00:05:09

تصنيف هذا الكتاب وبواعث التصانيف باب من ابواب العلم. ومن مفرداتها ان يقع التصنيف جوابا عن سؤال. كالحال المذكورة هنا ان انه صنف هذا الكتاب اجابة لسؤال بعض اخوانه. رجاء المنفعة - 00:05:39

به ففي دواوين العلم ما صنف جوابا عن سؤال كالكتاب المذكور او العقيدة الواسطية او نخبة الفكر. ومن مسالك العلم جمع جريدة

في المصنفات الواقعة جوابا عن سؤالات. كالذي ذكرنا وما كان - 00:06:09
شبيها به واشتمل ما ذكره من سؤال السائل الخبر عن حقيقة هذا الكتاب وانه منعوت بثلاثة نعوت. اولها انه كتاب مختصر والمختصر ما قل مبناه وجل معناه. فان عدة الاحاديث فيه - 00:06:40
لا تجاوز خمسمائة على اختلاف عد العادين لها. وهذا اقل ما قيل في اصول الاحكام من السنة النبوية. والثاني ان ذلك المختصر هو في احاديث من احاديث الاحكام وهي في عرفهم ادلة السنة النبوية المتعلقة بالاحكام الفقهية الطلبية - 00:07:12
ادلة السنة النبوية المتعلقة بالاحكام الفقهية الطلبية. فان اسم الاحكام واسع يندرج فيه الحكم الخبري والطلبي معا. وشهر في عرف اهل العلم عند ذكرهم اسم ادلة الاحكام من القرآن او السنة ارادتهم الاحكام - 00:07:48
الفقهية الطلبية. والثالث ان تلك الاحاديث مما اتفق عليه البخاري ومسلم. والمتفق عليه في عرف اهل العلم له ثلاثة معان الاول ما رواه البخاري ومسلم بالشروط التي سيأتي ذكرها. والثاني - 00:08:18
ما رواه البخاري ومسلم واحمد وجرى عليه ابن تيمية الجد في تقى الاحكام وجماعة من الحنابلة. فالاحاديث الواقعة عندهم المتبعة بقولهم عليه معزوة الى اولئك الثلاثة البخاري ومسلم واحمد. والثالث - 00:08:48
ان المتفق عليه هو المستوفي شروط الصحة. وهو موجود في كلام جماعة من متأخر الحفاظ عن صدرهم السابق كابي نعيم الاصبهاني وابي عبدالله بن منده. واشهر هذه المعاني هو اولها. وهو مراد المصنف هنا. ويكون - 00:09:18
الحديث من المتفق عليه عند البخاري ومسلم باربعة شروط. الاول ان يكون الحديث مرويا عندهما في كتاب الصحيح. ان يكون الحديث مرويا عندهما في كتاب الصحيح فاذا رواه احدهما في الصحيح ورواه الاخر في كتاب غير صحيح - 00:09:48
فانه لا يعد من المتفق عليه. كحديث يرويه البخاري في الادب المفرد ويرويه مسلم في صحيحه. فلا يقال فيه متفق عليه. ومثله حديث يرويه البخاري في صحيحه ويرويه مسلم في كتاب التمييز. فلا يعد - 00:10:18
من المتفق عليه ايضا. والثاني ان يكون مرويا عندهما مسندا اي مرويا بالاسناد التام. فان كان معلقا عند احدهما لم يصح ان يقال قال انه من المتفق عليه. كحديث الدين النصيحة - 00:10:48
فان البخاري رواه في صحيحه معلقا اي بلا اسناد. ورواه مسلم في صحيحه ندم فلا يعد من المتفق عليه. والثالث ان يكون الحديث عندهما عن صحابي واحد ان يكون الحديث عندهما عن صحابي واحد. فاذا كان عند البخاري - 00:11:16
من حديث صحابي وعند مسلم من حديث صحابي اخر لم يعد من المتفق عليه وسوغ بعض اهل العلم ان يقال في مثله رواه البخاري ومسلم عند ذكر المتن فقط دون الصحابي. وسوغ بعض اهل العلم ان يقول ان يقال في مثله رواه - 00:11:46
البخاري ومسلم عند ذكر المتن فقط دون الصحابي. لان الامر يكون صحيحا فيكون عند البخاري هذا المتن ويكون ايضا عند مسلم. وان كان كل كل واحد منهما يرويه عن صحابي. والرابع ان يكون الحديث عندهما - 00:12:16
باللفظ او بالمعنى ان يكون الحديث عندهما باللفظ او بالمعنى اي بان يتفقا عليه في لفظه ولو مع اختلاف يسير فان لم يتفقا عليه في لفظه اتفقا في المعنى. فان اختلف اللفظ وتباعد المعنى فانه لا - 00:12:46
يكون من المتفق عليه. ثم ختم المصنف ديباجة كتابه بدعاء الله سبحانه وتعالى ثلاث دعوات الاولى سؤاله الله ان ينفع بكتابه. فسأل الله عز وجل ان ينفع به خمسة مصنفه وكاتبه وسامعه وحافظه - 00:13:16
والناظر فيه. ويندرج في الكاتب من اثبت في قرطاس بقلم او في الة بغيره. فالذي يثبت حروف هذا الكتاب في قرطاس بقلمه هو كاتب له. ومثله ايضا من اثبتها آآ بالة في غير قرطاس. كالشائع اليوم في انواع الالات الحديثة في - 00:13:56
الحواسيب الالكترونية وغيرها. ويندرج في قوله او سمعه من سمعه لاجل الرواية كما كانت عليه مجالس سماع الحديث قديما ومن معه لاجل الفائدة والمنفعة كالواقع في القراءة في المساجد غيرها. ويندرج في قوله نظر فيه من قلب - 00:14:36
اليه فيه بلا قراءة. ومن اجال فكره فيه بتفهم معانيه فالدعاء المذكور جامع افرادا كثيرة من الخلق. والثانية سؤال الله عز وجل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم. لان الاخلاص اساس الخلاص - 00:15:16

فالعاملون لا ينتفعون باعمالهم قلت او كثرت الا مع الاخلاص فيتقبلها الله سبحانه وتعالى ويجعلها ذخرا للعبد في الدنيا والاخرة. والدال سؤال الله ان يجعله موجبا للفوز لديه. اي سببا للفلاح - 00:15:46
عنده في الدنيا والاخرة. وجعل اخر كلامه قوله وجعل اخر كلامه قوله فانه حسبنا ونعم الوكيل اي كافينا ونعم المتولي امرنا وما ينفعنا. نعم - 00:16:16